



# ويبو

IIM/1/2

الأصل : بالإنكليزية

التاريخ : ٢٠٠٥/٣/١٨

## المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جنيف

### الاجتماع الحكومي الدولي ما بين الدورات حول

### جدول أعمال الويبو بشأن التنمية

#### الدورة الأولى

جنيف، من ١١ إلى ١٣ أبريل/نيسان ٢٠٠٥

اقترح الولايات المتحدة الأمريكية بشأن

وضع برنامج شراكات في الويبو

وثيقة من إعداد المكتب الدولي للويبو

١ - تسلم المكتب الدولي، في تبليغ مؤرخ في ١١ مارس/آذار ٢٠٠٥، اقتراحاً من الولايات المتحدة الأمريكية يتعلق بوضع برنامج شراكات في الويبو، لتتظر فيه الدول الأعضاء في الاجتماع الحكومي الدولي ما بين الدورات حول جدول أعمال الويبو بشأن التنمية، المنعقد في جنيف في الفترة من ١١ إلى ١٣ أبريل/نيسان ٢٠٠٥.

٢ - ويرد الاقتراح في مرفق هذه الوثيقة.

٣ - إن الاجتماع المذكور مدعو إلى الإحاطة علماً باقتراح الولايات المتحدة الأمريكية المرفق بهذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفق]

## المرفق

اقتراح الولايات المتحدة الأمريكية  
بشأن وضع برنامج شراكات في الويبو

## مقدمة

- ١ - في الاجتماع الذي عقدته الجمعية العامة للويبو في الفترة المتراوحة بين ٢٧ سبتمبر/ أيلول و٥ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٠٤، تقبلت المبادرة الرامية إلى وضع جدول أعمال بشأن التنمية في الويبو، وأحاطت علماً باقتراحات الأرجنتين والبرازيل الواردة في الوثيقة WO/GA/31/11، وقررت من ثم فحص تلك الاقتراحات، وكذلك الاقتراحات الإضافية التي قدمتها الدول الأعضاء في الاجتماعات الحكومية الدولية ما بين الدورات، وإعداد تقرير في ٣٠ يولييه/ تموز ٢٠٠٥ للنظر فيه في اجتماعها المنتظر عقده في سبتمبر/ أيلول ٢٠٠٥.
- ٢ - وترى الولايات المتحدة أن الملكية الفكرية تضطلع بدور مهم في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتساند لذلك بكل عزم الجهود التي تبذلها الويبو في سبيل تعزيز مساعدتها للدول الأعضاء في ذلك المجال بغية تحقيق تلك التنمية. والاقتراح التالي مطروح على سبيل دفع المناقشات قدماً بشأن الملكية الفكرية والتنمية في الويبو.

## دور الويبو في التنمية

- ٣ - إن الملكية الفكرية تصلح كأداة مهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، إذ إنها تشجع الإبداع والابتكار على المستوى المحلي، كما أنها تشجع الاستثمار ونقل التكنولوجيا، كما أوضح ذلك الدكتور كامل إدريس، المدير العام للويبو، في كتابه الصادر بعنوان "الملكية الفكرية: أداة فعالة في التنمية الاقتصادية". وتتمثل رؤية الويبو للألفية حالياً، كما وافقت عليها الدول الأعضاء، في دعم استراتيجيات الملكية الفكرية التي تتيح للبلدان النامية أن تصبح بلداناً متقدمة. والأمثلة على التنمية الاقتصادية التي تعقب زيادة تحسين حماية الملكية الفكرية كثيرة في العالم أجمع، سواء في القطاع الثقافي (الموسيقى والأفلام والأدب مثلاً) أو في القطاع التكنولوجي (البرامج الحاسوبية وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات مثلاً). وقد تجلت تلك التنمية الاقتصادية من خلال زيادة العمالة والإيرادات الضريبية في البلدان والقطاعات المذكورة. فلا شك في أن من شأن زيادة تحسين حماية الملكية الفكرية التي تشمل الإنفاذ الفعلي للحقوق والانتفاع بأفضل الممارسات التي ثبتت صلاحيتها بالاختبار أن يدعم الإبداع والابتكار على المستوى المحلي والاستثمار المحلي والأجنبي ونقل التكنولوجيا.
- ٤ - وقد اضطلعت الويبو بدور رئيسي في تطوير النظام الدولي للملكية الفكرية، وانتفاع البلدان النامية به كأداة للتنمية، إذ إنها تخصص موارد مهمة لمساعدة البلدان النامية على إنفاذ إطار الملكية الفكرية من شأنه أن يحفز الإبداع المحلي والتنمية الاقتصادية، مع أخذ ظروف البلد المعني واحتياجاته وأهدافه في الحسبان. ويمكن القول ببساطة إن الويبو قد وضعت جدولاً متيناً للأعمال بشأن التنمية في كل الأنشطة التي تمارسها منذ وقت طويل، وتقدم أنشطة إنمائية قيمة للغاية إلى الدول الأعضاء بناء على طلبها. وانطلاقاً من نجاح أنظمتها العالمية للحماية، ولا

سيما نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد للعلامات ونظام لاهاي للرسوم والنماذج الصناعية، أصبحت الويبو مورداً رائداً للمساعدة الإنمائية في مجال الملكية الفكرية. ففي العقد الماضي، تضاعف حجم ميزانيتها، بما في ذلك الميزانية المخصصة للتعاون الإنمائي، مما طوّر إلى حد بعيد دورها في المساعدة الإنمائية في مجال الملكية الفكرية، وضاعف انتفاع البلدان النامية بصورة مذهلة بالخدمات التي تقدمها المنظمة لحماية الملكية الفكرية على الصعيد العالمي خلال السنين الأخيرة. وأدت الويبو دوراً مهماً في حفز التنمية، ويجب أن تواصل أداء هذا الدور، من خلال دعم الملكية الفكرية في كل أنحاء العالم، وزيادة خبرتها بالملكية الفكرية وتوسيع نطاقها بدلاً من تقليصها.

٥ - لا يمكن للملكية الفكرية وحدها أن تؤدي إلى التنمية، غير أنه بإمكانها فقط أن تكون جزءاً من الحل. فالبلدان كافة تستفيد من الملكية الفكرية، غير أنها جميعاً لا تحقق نفس الفوائد لأن الملكية الفكرية هي مجرد جزء من البنية الأساسية الضرورية لحفز التنمية. ذلك أن التنمية تتوقف على عدة عوامل أخرى، بما في ذلك إنشاء رأس مال بشري وتحرير التجارة والسياسات الاستثمارية ودعم حكم القانون وتطبيق سياسات ثابتة في مجال الاقتصاد الكلي وتنفيذ سياسات تنافسية منظمة وميسرة. وعلاوة على ذلك، فإن مدى الإدارة الفاسدة في أي بلد يمثل أيضاً عاملاً حاسماً في التنمية الاقتصادية، إذ إن من شأن الرشوة والفساد والابتزاز أن يعرقل عمل الأسواق التنافسية، ويحوّل اتجاه الموارد على نحو مخالف للإنتاجية، ويثبط الاستثمار ونقل التكنولوجيا والتنمية.

٦ - والويبو، بصفتها الوكالة المتخصصة للأمم المتحدة التي يتمثل إسهامها في التنمية في دعم النشاط الفكري الخلاق ونقل التكنولوجيا، عليها أن تضطلع بدور مهم للغاية، ولو أنه محدود إلى حد ما، في حفز التنمية الاقتصادية والتنوع الثقافي. ويعترف الاتفاق المبرم في سنة ١٩٧٤ بين الأمم المتحدة والويبو بأن الويبو هي وكالة متخصصة للأمم المتحدة، وبأنها

"مسؤولة عن اتخاذ التدابير الملائمة للقيام، بوجه خاص، بتعزيز النشاط الفكري الخلاق وتسهيل نقل التكنولوجيا المتصلة بالملكية الصناعية إلى البلدان النامية بغية تحجیل الإنماء الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، طبقاً لصكها الأساسي وللمعاهدات والاتفاقات التي تقوم على تنفيذها ومع مراعاة اختصاص ومسؤوليات الأمم المتحدة وهيئاتها، وخاصة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للإنماء الصناعي، وكذلك منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وغيرها من الوكالات في مجموعة مؤسسات الأمم المتحدة". (المادة الأولى من الاتفاق المبرم بين الأمم المتحدة والويبو - التشديد مضاف)

٧ - وتتص اللغة المستعملة في اتفاق سنة ١٩٧٤ صراحة على أن دور الويبو في التنمية يتوقف على اختصاص ومسؤوليات وكالات الأمم المتحدة الأخرى. فالويبو ليست وكالة مركزية للتنمية نظير مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية أو برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ويتمثل دورها بالأحرى في أنها وكالة الأمم المتحدة المتخصصة التي تسهم في التنمية من خلال دعم النشاط الفكري الخلاق ونقل التكنولوجيا. ويشجع الاتفاق المبرم في سنة ١٩٧٤ التنسيق والتعاون مع الأمم المتحدة وهيئاتها ووكالاتها (المادة ٢)، كما أنه يسعى إلى نقادي ازدواجية العمل أو العلاقات المتضاربة مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى، والتي قد تؤدي إلى تبديد إنفاق موارد الأمم المتحدة أو إنفاقها بصورة غير فعالة. ولا تتحقق مساهمة الويبو في بلوغ الأهداف الإنمائية الإجمالية للأمم المتحدة بتقليص دورها داخل منظومة الأمم المتحدة، وإنما بتعزيز

خبرتها في مجال الملكية الفكرية وتقديم مساعدتها الإنمائية في هذا المجال. أما الوكالات الأخرى التي اكتسبت بالمثل خبرات متخصصة في مجالات عملها، فإنه ينبغي لها أن تتصدى للمشاكل الإنمائية الأخرى، مثل العمل (منظمة العمل الدولية) والصحة (منظمة الصحة العالمية) والتربية والثقافة (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة) والبيئة (برنامج الأمم المتحدة للبيئة) والمجاعة (برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية) وهلم جرا. ولذلك، فمن شأن الاقتراح الرامي إلى وضع برنامج شراكات للويبو أن يعزز جهود الويبو الإنمائية بالتشديد على إنجاز مهمتها الرئيسية في دعم حماية الملكية الفكرية كأداة للتنمية.

٨ - وترى الولايات المتحدة أساساً أن الحماية القوية للملكية الفكرية مفيدة للتنمية الاقتصادية لكل البلدان. كما ترى أن التنمية ليست من بين أهم التحديات التي تواجه المجتمع الدولي فحسب، بل إنها أيضاً أحد التحديات الأكثر فداحة. وبناء عليه، فمن شأن الاقتراح الرامي إلى وضع برنامج شراكات للويبو أن يضاعف إمكانية توفير المساعدة الإنمائية المرتبطة بالملكية الفكرية للبلدان النامية، ومساعدتها على تحقيق المنافع التي تعود إلى حماية الملكية الفكرية، والتي حققتها بلدان عديدة أخرى.

#### اقتراح يستهدف وضع برنامج شراكات للويبو

٩ - تقترح الولايات المتحدة وضع برنامج شراكات للويبو، أي أداة تعتمد على الانترنت لتيسير انتفاع البلدان النامية بالملكية الفكرية من الناحية الاستراتيجية، وزيادة التأثير الملموس للويبو في التنمية إلى الحد الأعلى. فمن المرتقب أن يستميل البرنامج جميع أصحاب المصالح للتنسيق بين احتياجاتهم المحددة والموارد المتاحة، وتوسيع نطاق التأثير الإنمائي للمساعدة الإنمائية في مجال الملكية الفكرية. واستناداً إلى موارد الويبو الحالية، سيكون بإمكان برنامج الشراكة أن يحسن شفافية المساعدة الإنمائية في مجال الملكية الفكرية، ويتجنب ازدواجية الجهود، ويساعد على تركيز الموارد على الاحتياجات المحددة للبلدان النامية. وسيكون بإمكان التعاون الناجم عن الشراكة أن يضاعف إلى حد بعيد الجهود الإنمائية الحالية التي تبذلها الويبو والكيانات الأخرى في مجال الملكية الفكرية. كما أن برنامج الشراكة سيسهل تحقيق إنجازات عملية ملموسة.

١٠ - وسيتميز برنامج شراكات الويبو القائم على الانترنت بخاصيتين، هما قاعدة بيانات شراكات للويبو ومكتب شراكات للويبو. وستكون قاعدة بيانات الشراكات متاحة على صفحة مخصصة على الوب على موقع الويبو على الانترنت. ويرد فيما يلي وصف مفصل لهاتين الخاصيتين. وسيتعين على الويبو أن تتأكد من أن بمقدور البلدان النامية أن تستخدم شبكة الويبو للنفوذ إلى برنامج شراكات الويبو والانتفاع به. وفي الوقت الراهن، شبكة الويبو، أي مشروع الويبو الرامي إلى ربط مكاتب الملكية الفكرية في كل الدول الأعضاء في الويبو بالانترنت، منتشرة تماماً، مما يسمح للبلدان النامية بالنفوذ إلى برنامج الشراكات.

#### (أ) قاعدة بيانات شراكات الويبو

١١ - من المرتقب أن تتيح قاعدة بيانات الشراكات التقريب بين الجهات المانحة للمساعدة الإنمائية في مجال الملكية الفكرية والجهات المستفيدة منها، وأن تدعو الويبو أصحاب المصالح جميعاً

إلى تقديم معلومات عن احتياجاتهم ومواردهم المتاحة والمتعلقة بالملكية الفكرية والتنمية، وأن تستكمل قاعدة البيانات بالمعلومات المقدمة من أصحاب المصالح. ومن المرتقب أن تحتفظ الويبو بالتالي بقاعدة البيانات كأداة للشراكات للبلدان النامية ومؤسساتها، وتتاح الشراكة للبلد النامي أو مؤسسته، وكذلك للشركاء المعنيين المحتملين، في قاعدة بيانات شراكات الويبو التي ستستخدم كمرفق أساسي. ويصح بإمكان أي مكتب للملكية الفكرية في بلد نام مثلاً أن يشارك مكتباً للملكية الفكرية في بلد متقدم ومؤسسة للتمويل. كما أنه يصبح بإمكان أي جمعية للإدارة الجماعية لحق المؤلف في بلد نام أن تشارك جمعية مماثلة في بلد متقدم أو هيئة تقدم المنح وهلم جرا.

١٢- ومن المرتقب أن تتكون قاعدة بيانات شراكات الويبو من ثلاثة أقسام، هي:

(١) **قسم الشركاء** الذي ينبغي أن يشمل المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ومكاتب الملكية الفكرية واتحادات القطاع الخاص والصناعة والجامعات والمنظمات الخيرية ونقابات المحامين وغيرها من المؤسسات التي ترغب في تقديم المساعدة إلى البلدان النامية لكي تطور أنظمة الملكية الفكرية الخاصة بها كأداة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وينبغي أن يسجل المكتب الدولي للويبو هذه الكيانات بصفتها "شركاء للويبو" في قسم الشركاء في قاعدة بيانات شراكات الويبو. وينبغي أن يشمل قسم الشركاء أيضاً قسماً "للمشروعات" تعلن فيه المنظمات المانحة عن المشروعات المحددة المخطط تنفيذها أو الجاري تنفيذها في البلدان أو الأقاليم النامية، وعن المساعدة الإنمائية الأخرى المتاحة في مجال الملكية الفكرية. كما ينبغي أن يشمل قسم الشركاء أنشطة الويبو التعاونية لأغراض التنمية، وكذلك أنشطة المنظمات الحكومية الدولية المعنية الأخرى. وينبغي أن يسمح قسم الشركاء بالبحث عن فئة الشركاء وعن المعلومات بشأن الاتصالات وبلد الجهة المانحة (إن أمكن) بحيث يمكن الاتصال بالمؤسسات المانحة للحصول على احتياجات محددة.

(٢) **قسم البلد/الإقليم** الذي ينبغي أن يشمل البلدان النامية ووكالاتها ومؤسساتها، نظير مكاتب الملكية الفكرية والوزارات والإدارات الحكومية والمؤسسات التعليمية وجمعيات المخترعين ومنظمات نقل التكنولوجيا ومنظمات الإدارة الجماعية للحقوق. ويشغل قسم البلد/الإقليم المكان الذي تعرف فيه الاحتياجات المحددة لمطالب المساعدة الإنمائية في مجال الملكية الفكرية. وقد تتعلق هذه المطالب بتطوير سياسة الملكية الفكرية، وأتمتة مكاتب الملكية الفكرية، ونشر المعلومات، وخلق الكفاءات، وتطوير الموارد البشرية، والتدريب، والانتفاع الاستراتيجي بالملكية الفكرية بغية استغلال مجالات المزايا النسبية، والترخيص بالملكية الفكرية وتسويقها، ونقل التكنولوجيا، وتعليم الملكية الفكرية والتوعية بها، وتحديد الاحتياجات الإنمائية الأخرى المرتبطة بالملكية الفكرية. ومن المرتقب أن تسمح قاعدة بيانات قسم البلد/الإقليم بتيسير تنسيق المساعدة الإنمائية في مجال الملكية الفكرية والمتاحة من كل المصادر، بما فيها الويبو نفسها والمؤسسات

الأخرى. ومن المرتقب أيضاً أن تسمح بالبحث عن كل بلد وإقليم لتحديد احتياجاته الخاصة وحفز الشراكة في سبيل تطوير الملكية الفكرية.

(٣) **قسم الأعمال الناجحة** الذي ينبغي أن يعدّ إنجازات الشراكة الناجحة، ويشمل إن أمكن تقييماً للشراكات. وعلى الويبو، بصفتها المورد الأساسي لبرنامج الشراكات، أن تجمع وتسجل المعلومات المتعلقة بنجاح الشراكات في قسم الأعمال الناجحة.

### (ب) مكتب شراكات الويبو

١٣- من المقترح أيضاً أن يشمل برنامج الشراكات، داخل المكتب الدولي للويبو، مكتباً للشراكات يعمل فيه موظفون للويبو مخصصون على وجه التحديد لتقييم طلبات المساعدة، والسعي سعياً حثيثاً لإيجاد شركاء لتمويل المشروعات وتنفيذها. وعلى مكتب شراكات الويبو أن يجدّ في البحث عن شركاء محتملين في وكالات التنمية التابعة للمنظمات الحكومية الدولية الأخرى، نظير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبنوك التنمية الإقليمية ومكاتب الملكية الفكرية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والمنظمات الخيرية ونقابات المحامين وغيرها من المؤسسات، وأن يسعى لإقناعها بضرورة تقديم المساعدة إلى بلد معين من أجل تطوير أنظمة حماية الملكية الفكرية وإنفاذها فيه كأداة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ويمكن اختيار موظفي ذلك المكتب مثلاً من بين الخبراء في تطوير الملكية الفكرية والعاملين في مكاتب الويبو الإقليمية للتعاون لأغراض التنمية (مع أفريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا والبلدان العربية وأوروبا الشرقية).

### الأساس المنطقي لوضع برنامج شراكات الويبو

١٤- ليس هناك في الوقت الراهن أي تنسيق مهم للمساعدة الإنمائية المرتبطة بالملكية الفكرية توفرها المصادر المتاحة. ففي منظمة التجارة العالمية، تقدم البلدان المتقدمة تقارير سنوية عن حوافز نقل التكنولوجيا إلى البلدان الأقل نمواً (بموجب المادة ٦٦-٢ من اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة أو اتفاق تريبس) وعن أنشطة التعاون التقني المنفذة لصالح البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً (بموجب المادة ٦٧ من اتفاق تريبس). وإذا كانت هذه التقارير توزع على كل الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية ويمكن الاطلاع عليها على موقع وب المنظمة المذكورة، إلا أنها لا توازن على وجه التحديد بين الموارد والاحتياجات المحددة. وبالمثل، ففي الويبو، التقارير التي يعدها المكتب الدولي بشأن الأنشطة الإنمائية تفحصها الدول الأعضاء، إلا أنها لا تؤدي عادة إلى تنسيق الجهود خارج الويبو أو لا تنسق بين البلدان المانحة والمستفيدة من المساعدة الإنمائية في مجال الملكية الفكرية. وتفحص تلك التقارير لجنة الويبو الدائمة المعنية بالتعاون لأغراض التنمية المرتبطة بالملكية الفكرية وكذلك الجمعية العامة للويبو، غير أنه لا ينجم عادة عن تلك التقارير سوى تنسيق لا يذكر للجهود أو توازن محدد مع الموارد المتاحة. ويتضح في نهاية المطاف أن البلدان النامية نفسها لا تتوفر لها منتدى مركزي تحدد فيه احتياجاتها الإنمائية المرتبطة بالملكية الفكرية وتقيّمها وتقارن بينها.

١٥- ومن الأرجح أن يوفر برنامج شراكات الويبو لأول مرة أداة فعالة لمساعدة البلدان النامية على تطوير استراتيجيات للملكية الفكرية من أجل حفز الإبداع المحلي ونقل التكنولوجيا والتنمية الاقتصادية، مع مراعاة ظروف كل بلد واحتياجاته وأهدافه. والشراكات التي يمكن عقدها مع المنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية ومكاتب الملكية الفكرية والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والصناعية والمنظمات الخيرية وغيرها من المؤسسات، بموجب برنامج شراكات الويبو، تيسر بتحقيق تعاون لم يكن من الممكن تحقيقه حتى الآن، وبدون فرض عبء جسيم على المكتب الدولي للويبو. ومن الأرجح أن يحتفظ المكتب الدولي للويبو بموقعه على الوب وقاعدة بيانات الشراكات، وأن ييسر إجراءات الشراكة عن طريق مكتب الشراكات. ويدعى أصحاب المصالح جميعاً للاشتراك في برنامج شراكات الويبو.

١٦- ومن المقترح أن يستند برنامج الشراكات إلى الإنجازات المهمة التي تحققتها الويبو عند التصدي للاحتياجات الإنمائية للبلدان النامية في مجال الملكية الفكرية. فقد ربط مشروع شبكة الويبو مكاتب الملكية الفكرية في البلدان النامية بالانترنت، وسمح بالتالي بالإنفاذ إلى العديد من قواعد البيانات المتعلقة بالملكية الفكرية، بما في ذلك مخططات تنفيذ التكنولوجيا الواردة في ملايين من البراءات التي انقضت أجلها. كما أنه سهل إلى حد بعيد دروس التعليم عن بعد التي تقدمها أكاديمية الويبو عبر الانترنت. وقد نفذت الويبو مشروعات لا تعد ولا تحصى في البلدان النامية لاستغلال مجالات المزايا النسبية للمكاسب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وتؤيد الولايات المتحدة بكل قوة استكشاف أفكار وسبل عمل جديدة من شأنها تعزيز برامج الويبو وتوسيع نطاقها بغية تلبية احتياجات البلدان النامية على أفضل وجه، وبخاصة من خلال لجنة الويبو الدائمة المعنية بالتعاون لأغراض التنمية.

١٧- بيد أنه ليس في وسع الويبو أن تلبية كل الاحتياجات الإنمائية المرتبطة بالملكية الفكرية، ولكن بمقدورها أن تضاعف جهودها إلى حد بعيد بتنفيذ برنامج الشراكات. وبناء على هذا الاقتراح، تسعى الولايات المتحدة إلى زيادة فعالية برامج الويبو الإنمائية إلى أقصى حد، علماً بأن الويبو تضاعف جهودها لكي تتماشى برامجهما الإنمائية على نحو أفضل مع الاحتياجات المتغيرة للبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، وسبق لها أن شاركت منظمات أخرى داخل منظومة الأمم المتحدة من أجل تقديم برامجها الإنمائية المرتبطة بالملكية الفكرية على نحو أكثر فعالية، كما أنها تتعاون مع غيرها من وكالات الأمم المتحدة، بما فيها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وغيرها. ولما كان مجرى التغيير العالمي يتسارع بدون توقف، فمن المناسب تماماً أن تفحص الويبو أنشطتها الإنمائية لكي تجعلها أكثر مناسبة للبلدان النامية. وينبغي أن تستكشف الويبو سبلاً جديدة كفيلاً بأن تؤثر خبرتها في مجال الملكية الفكرية في الأنشطة الإنمائية للوكالات الأخرى داخل منظومة الأمم المتحدة. ومن المرتقب أن يستكمل برنامج شراكات الويبو الجهود التي تبذلها المنظمة في سبيل مساعدة الدول الأعضاء على إنفاذ حماية الملكية الفكرية، مما يسمح بالنهوض بالإبداع والابتكار ونقل التكنولوجيا، ويحفز التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

١٨- ويستند برنامج شراكات الويبو إلى افتراض أن قوى السوق التي تستكمل بالمساعدة المقدمة من المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ومكاتب الملكية الفكرية وغيرها من المؤسسات هي أنجع الحوافز التي تدعم التكنولوجيا والاستثمار والتنمية. ومن الأرجح أن يسمح ذلك البرنامج للبلدان النامية بالاطلاع سريعاً على البرامج التي تقدمها الويبو والوكالات

الأخرى، وكذلك على الموارد (المالية والعينية) التي قد تكون متاحة من المنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية ومكاتب الملكية الفكرية والنقابات والمنظمات الخيرية وغيرها من الكيانات. وعلى العكس، فإن حكومات البلدان المتقدمة والمنظمات غير الحكومية وجمعيات أصحاب الحقوق وأصحاب الحقوق في القطاع الخاص الذين يهتمون بالمثل اهتماماً قوياً بالعمل على تحسين الحماية في كل بلد وعلى الصعيد العالمي سيحاطون علماً بمختلف مشروعات الملكية الفكرية الموجهة للتنمية والمقترحة من بلدان معينة، وذلك من خلال قاعدة البيانات وإلحاق مكتب الشراكات. وتسليماً بأن موارد ميزانية الويبو الحالية قد لا تكون كافية للاستجابة للطلبات المتزايدة على المساعدة الإنمائية المرتبطة بالملكية الفكرية، فإن برنامج الشراكات سيكون صالحاً كأداة مهمة للبلدان النامية لتسهيل الانتفاع الاستراتيجي بالملكية الفكرية لأغراض التنمية، وذلك بتنسيق احتياجاتها الإنمائية في مجال الملكية الفكرية مع شركاء من الخارج. وعلى الرغم من أن برنامج الشراكات من المرتقب أن ينفذ إلى حد بعيد خارج إطار ميزانية الويبو، إلا أن قاعدة بيانات الشراكات ومكتب الشراكات سيعملان على زيادة الموارد الإجمالية والمتاحة للأنشطة الإنمائية المرتبطة بالملكية الفكرية، وذلك بالتنسيق بين المشروعات ومصادر التمويل.

١٩- وترى الولايات المتحدة أن السعي إلى وضع "جدول أعمال بشأن التنمية" كان جزءاً مكماً لرسالة الويبو منذ اندماجها في أسرة منظمات الأمم المتحدة بموجب اتفاقها المبرم سنة ١٩٧٤ مع الأمم المتحدة. وإنما نساند بكل عزم وقوة الجهود التي تبذلها الويبو من أجل التصدي للاحتياجات الإنمائية في كل أعمالها، سواء تعلق تلك الأعمال بوضع قواعد ومعايير جديدة أو التعاون لأغراض التنمية أو تقديم خدمات في مجال الملكية الفكرية، ونعترف في نفس الوقت بأنه يمكن لها، بل ينبغي لها أن تفعل الكثير لتلبية الاحتياجات الإنمائية المتزايدة للدول الأعضاء والمرتبطة بالملكية الفكرية. وتتطلع الولايات المتحدة إلى المشاركة بحماس في المناقشات حول الملكية الفكرية والتنمية، وتقدم الاقتراح الحالي على سبيل التعاون لدفع المناقشات إلى الأمام.

[نهاية المرفق والوثيقة]